

شرح بلوغ المرام _ الدرس (122) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولجهدنا واسلامنا والحاضرين وال المسلمين
قال ابن صالح رحمة الله تعالى. وعن هريرة رضي الله عنه في قصة الغادرية الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم برفعها في الزنا -

00:00:00

قال ثم امر بها فصلى عليها ودفنت. رواه مسلم. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهدء الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احتفي
في الله لاحظنا درسنا الواحد والعشرون بعد المتندين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:40

ولا زلتنا في كتاب الجنائز. وانتهى بنا الكلام ايها الاحبة في الله. عند حديث بريدة الذي قال فيه الحافظ وعن في قصة الغامدية التي
امر النبي عليه الصلاة والسلام بترجمتها في الزنا - 00:00:56

قال ثم امر بها. فصلى عليها ودفنت تبوب على هذا الحديث يا كرام بحكم الصلاة على المقتول حدا وان شئت فقل حكم الصلاة على
اصحاب الكبائر هل يجوز الصلاة على من قتل حدا - 00:01:17

او صاحب كبيرة من الكبائر وقد مات عليها انا اتكلم عن التائبين نقول ايها الاحبة في الله اولا هذا الحديث كما سمعتموه في صحيح
مسلم لكن هذا الحديث حقيقة كل ما فيه - 00:01:41

ذلك انه من روایة بشير ابن المهاجر وقد قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق لين الحديث وقد خالق غيره مثل علقة ابن مرقد علقة
بن مرشد لم يذكروا الصلاة عليها. لم يذكر الصلاة عليه. امر بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:59

هذه المرأة لكن لم يذكر الصلاة عليها. ومسلم جعل هذا الحديث في اخر الباب مسلم من من عادته ان يأتي بالاحاديث فحسب القوة
حسب القوة لهذا الحديث في اخر الباب - 00:02:37

ها هنا ذكره ايها الاحبة في الله. لكن اقول جاء من حديث اخرج مسلم وهذا يزيل يعني شيء من القلق امر بها فصلى عليها او فصلى
عليها الحديث هذا غير آآ فيه اشكال نقول اخرج مسلم في صحيحه من حديث عمران بن حصين - 00:02:57

في قصة المرأة الجهنمية جاء في اخرها في اخر الحديث ثم صلى عليها بعد ان رجمت وهذي اصرح من فصلى عليها سنذكر الخلاف.
بعضهم يقول فصلى عليها. هذا هو. لكن هذا الحديث حديث عمران بن حصين - 00:03:22

وفي صحيح مسلم نسبة الصلاة الى من؟ الى النبي عليه الصلاة فصلى عليها صوات ربى وسلامه عليه انتقل يا كرام الى مسائل هذا
الحديث المسألة الاولى اخواني حكم صلاة الامام - 00:03:51

على من قتل حدا. والكلام هنا عن الامام امام المسلمين حكم صلاة الامام على من قتل حدا ذهب جمهور اهل العلم الى مشروعية
صلاة الامام على المقتول حدا. صلاة الميت. استدللا بهذا الحديث - 00:04:13

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليها وب الحديث عمران ابن حصين الذي ذكرته ثم صلى عليها هذا القول الاول والقول الثاني في
هذه المسألة يا اخواني قول مالك ان من قتل حدا لا - 00:04:44

يصلى عليه ومثلهم الفساق لماذا؟ ما هو دليل الامام مالك قالوا اولا لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلى على ماعز. ماعز جاء
وطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يظهره من الزنا - 00:05:14

وقصة مشروع ستائي معنا في البلوغ ان شاء الله يستدلون بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی عليه و عدم الصلاة عليه ضعيف يعني ما جاء من روایات ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی على ماعز ضعيف. ضعفه النووي - 00:05:42
رحمه الله وفي صلاته صلوات ربي وسلامه عليه. انا ماعز خلاف عند العلماء. هل صلی علي او لم يصلی علي كذلك استدل المالكية بهذا الحديث انه لم يصلی على الغامدية وانما الحديث عندهم الصحيح الذي الحديث اللي هو فيه مسلم صلی عليها. قلت -

00:06:03

فرق بين صلی وصلی صلی نسبة الفاعل الى محمد عليه الصلاة والسلام صلی مبني للمجهول فليس النبي عليه الصلاة والسلام هو من صلی عليها. استدلوا بهذا فنقول ايها الاحبة في الله جوابا على - 00:06:30

استدلال المالكية نقول عندنا حديث عمران ابن حصين فيه نسبة فعل الصلاة الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام فيه نسبة فعل الصلاة الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه هذا يزيل الاشكال كلها. او ان وجد الاشكال فيزيذه - 00:06:50

نعم لا ليس فيه عدة ضعف وانما حديث الذي معنا هو الذي تكلم في حديث بريدة لانه جاء في الحديث دون ذكر الصلاة يعني نسبة الصلاة فصلي عليها. وليس فصلي عليها. هذا ذكره مسلم في اول الباب. في اخر الباب ذكر فصلي عليه - 00:07:12

والراجح ايضا استدلوا بان في هذا يعني في ترك الصلاة الامام عليهم زجر لترك صلاة الامام زجرا لغيرهم وهذا حقيقة ملحف قوي فعلا والراجح القول الاول قول جمهور العلماء جواز صلاة الامام. وانا هنا اتكلم عن صلاة الامام - 00:07:36

اما غير الامام فقد اجمع العلماء على انه يصلى على من قال لا الله الا الله كما ساذكر بعد قليل لكن الكلام الان حول صلاة الامام يا اخوانى الراجح جواز صلاة الامام - 00:08:14

وذكر ابن تيمية يا كرام انه يلحق به من كان مثله من الاعيان الذي نلتقت اليهم العلماء في هذا المقام الراجح يا اخوانى جواز الصلاة وذكر بعض الفقهاء ملحظا لطيفا مع جواز جواز صلاة الامام ومن هو في مقامه - 00:08:28

لكن قالوا تترك للمصلحة تترك للمصلحة وسبعين بعد ذلك في حكم الصلاة على الفساق اقول ايها الاحبة في الله الثاني من المسائل التي اذكرها هنا اتفق العلماء على عدم جواز ترك الصلاة. عدم جواز ترك الصلاة. لا يجوز ترك الصلاة على اهل الكبائر - 00:08:54
كثير ما نسأل فلان صعب كبيرة مات. نصلی عليه وما نصلی عليه. وتأملوا يا اخوانى. كل هذا الكلام عن اهل الكبائر لا عن تاركي الصلاة فتنبه تارك الصلاة مسألة اخرى - 00:09:26

ترك الصلاة عادة الى الكفر والمسألة فيها خلاف نذكره ان شاء الله لكن الان الكلام كله عن اصحاب الكبائر. وهل يمكن ان يكون مصلى صاحب كبير؟ ما اكثرهم الغيبة ترى كبيرة - 00:09:45

والربا كبيرة جدا وان من اسوأ ما ابتلي به اهل زماننا اليوم عدم عدم استقباح كبيرة الربا الان اذا قلنا ان فلان امسك سارقا او شاربا الخمر منبوز منتقد من - 00:10:02

اليس كذلك؟ لكن فلان اخذ قرض ربوى ولا في اي شيء. هذا يدل على ان الناس للأسف ما ينظرون الى الربا على انه من اكبر الكبائر الله المستعان فاقول ايها الاحبة في الله اتفق العلماء على عدم جواز ترك الصلاة على اصحاب الكبائر. نبه قل بعيدا عن موضوع ترك الصلاة - 00:10:25

هذا الكلام عن من؟ عن من يصلون عن من ذكرت لكم في درس مضى كل كلام علمائكم واسلافكم يتكلمون عن من؟ هذى الصلاة مسألة منتهية اصلا هادي لابد ان توجد فيك. فان لم توجد فيك انت خارج الحسبة كلها. والله المستعان - 00:10:51

فنقول ايها الاحبة في الله ايضا اذكر امرا وهو اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع هذا ثالثا اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على جواز الصلاة. واسمعوا يا كرام اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على جواز الصلاة على المسلم المبتدع - 00:11:12

المبتدع ما لم تكن بدعته مكفرة ما لم تكن بدعته مكفرة البدع ليست كلها مكفرة لذا المبتدع تجوز الصلاة عليه. ما لم تكن بدعته مكفرة. يذكر العلماء اصحاب البدع المكفرة كغولاة الجهمية - 00:11:40

او الجهمية يقولون عنه. الجهمية كفارهم عدد كبير من العلماء ولقد تقلد كفراهم خمسون في مئة من الاعيان. والا لكائي الامام حكا

عنهم بل حكاه قبله الطبراني وكذلك غلاة القدرية والروافض - 00:12:08

وغيري ولاة المتصوفة من يستغثون يدعون غير الله. هؤلاء ايها الاحبة في الله لا يصلى عليهم. لكن صاحب البدعة ما لم تكن بدايته مكفرة وتنبه. مكفرة فانك تصلي عليه. تصلي عليه - 00:12:28

وتقدم ذلك عند كلامنا عن حديث صلوا على من قال لا الله الا الله وخلف من قال لا الله الا الله حديث ابن عمر ذكرناه في رقم سبعة وعشرين بعد الرابع مئة. وسأذكره بعد قليل. اذا هنا ننتبه الى هذه المسائل. الفائدة الرابعة - 00:12:47

تنبيه على تساهل الناس في الصلاة على الفساق بل اقول على تارك الصلاة في زماننا هذا يا اخوانى ابدا لا يلتفت الى مسألة ترك الصلاة. في الصلاة على تارك الصلاة لن ندخل المسجد مطلقا. لم يسجد لله سجدة ثم - 00:13:08

او وضع بين يدي الامام فصلي عليه الغش وخداع للامام وللامامة. نعم مسألة ترك الصلاة مسألة خلافية. ونحترم قول الذين لا يكفرون تارك الصلاة الم يكن جاحدا لكن ايها الاحبة في الله حقيقة ينبغي لاهل الفضل واهل الديانة الكف عن الصلاة عن امثال هؤلاء - 00:13:26

ردعا لغيرهم حتى وان كنت تقول بجواز او بعدم كفر تارك الصلاة عدم كفر تارك الصلاة ينبغي ان لا يصلى عليه. لأن الناس حينما يرون اعيان العائلة او المنطقة او القبيلة او المسجد - 00:13:50

لا يصلون ترى يا اخوانى تقع في انفسهم واحنا سمعنا عبارات من هذا ان بعض الناس ينظر فلان موجود ولا ما هو موجود في الجنائزه؟ اذا ما هو موجود ما يصلى. يعرف ان فلان لا يصلى على اي احد - 00:14:07

لذلك هذا يصبح رادعا. ولما يكون الانسان له مكانة يفقد ومثلهم فقد ستكون عالمة استفهم. فيكون الجواب حاضرا عندهم. في شيء ونحن لا نحجر واسعا ولا نحرم الصلاة عليهم بل قلنا اجمع العلماء على عدم جواز ترك الصلاة على من قال لا الله الا الله - 00:14:22 من اصحاب الكبائر لكنني اقول مع هذا ومع تجاهلي الان للخلاف على فرض الاقرار او على فرض القول بان تارك الصلاة ليس بكافر وهذا مرجوح. والراجح ان تارك الصلاة كافر. نسأل الله السلامة والعافية. لكن اقول على فرض فينبغي ان تترك الصلاة عليه. وليس في هذا - 00:14:48

تعجيرا لواسع بل زجايا كرام. وحتى لا يتتساهم لا يتتساهم الناس لأن الناس اليوم تزوج تارك الصلاة وتقدم تارك الصلاة. ولا يميز تارك الصلاة عن غيره البتة. المصيبة هذى - 00:15:08

مصيبه مصيبة نسأل الله السلامة والعافية اذا لما يترك يشعر الانسان بوجود اشكال ولا تخف ولا تتردد ولا تقول يعتب علي ويتكلم علي الناس لا ارجع للناس يعرفوا انك تركت الصلاة لانه في اشكال عند ابنكم. وولدكم هذا دين يا اخوانى - 00:15:27

هذا دين ما فيه مجاملة والله والله المستعان. نعم ننتقل الى حديث اخر حديث جابر. كذلك يتعلق بالصلاه على شخص فيه خلاف. والخلاف فيه ايسير. تفضل. بسم الله رضي الله عنه عنها قال ودي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قاتل نفسه - 00:15:47

نسائل الله العافية. رواه مسلم. هذا الحديث يا اخوانى نبوب عليه حكم الصلاه على على المنتحر كثيرا ما نسائل من قريب والله سئلت حكم الصلاه على المنتحر. قاتل نفسه من قتل نفسه يصلى عليه وما يصلى عليه يا اخوانى - 00:16:13

كمروا الحديث قال الحافظ وعن جابر ابن سمرة قال اوتى النبي صلى عليه الله وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص قطعة الحديد نصل السكين او الرمح يسمى مشاقق ساذكرها فلم يصلى علي. لاحظ رواه مسلم. تأمل قبل قليل - 00:16:37

الزانية صلى عليها زانية وزان لكن هذا جرم خطير جدا سند ذكر ذلك ايها الاحبة في الله. نقول يا كرام اولا الالفاظ قوله مشاقص جمع مش قص افعل اسم الله مش قص - 00:16:59

والمش قضيدة حديقة الرمح حديقة السكين تسمى مشاقص ثانيا المسائل والفوائد. ابدأ بالمسألة الاولى في هذا الحديث. حكم الصلاة على قاتل نفسه. من قتل نفسه؟ هل يصلى اليوم يصلى عليه. اقول ايها الاحبة في الله هذه مسألة وقع فيها خلاف لكته اضعف. واضعف بكثير والغريب ان الحديث واضح - 00:17:26

فيه ضعف اعني المسألة خلاف فيه ضعف. اقول اوضح ما هو وجہ الضعف؟ اقول هذه المسألة وقعوا فيها خلاف عند العلماء القول

الاول لا يصلى عليه مطلقا لا يصلى عليه مطلقا - 00:17:55

وهو قول الاوزاعي وعمر بن عبد العزيز قول الامام الاوزاعي وعمر بن عبد العزيز استدلالا بحديث الباب. اوتى النبي عليه الصلاة والسلام برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلى عليه. قالوا هذا في حق - 00:18:12

الامام وغيره. هم يقولون مطلقا الكلام ليس عن الامام. عن الجميع ما يصلى عليه احد. قالوا يا كرام من لم صلى عليه الامام فلا يصلى عليه غيره. من لم يصلى عليه الامام ما احد يصلى عليه - 00:18:31

هذا قول الاوزاعي وعمر بن عبد العزيز والقول الثاني ايها الاحبة في الله قول جماهير اهل العلم قول جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة لذلك قلت الخلاف اضعف. فالائمة الاربعة قولهم مشروعية الصلاة على قاتل نفسه. مشروعية الصلاة على قاتل نفسه. والحمد لله - 00:18:52

مشروعية الصلاة على قاتل نفسه. وسابر لكم بماذا يستدلون استدالا اولا يا كرام بحديث ابن عمر الذي ذكرناه صلوا على من قال لا الله الا الله وهذا الحديث اخرجه الدارقطني وهو ضعيف تقدم ذكره - 00:19:19

واستدلوا بأنه مسلم مثل غيره. وقد انعقد الاجماع على جواز ترك الصلاة او على الصلاة على عدم جواز ترك الصلاة على من قال لا الله الا الله هذا قال لا انا مسلم - 00:19:41

ونتكلم اذكركم بعيدا عن موضوع ترك الصلاة. نفترض انه يصلى ونعرف. نسأل الله العافية. عدد من انتحر يصلى بعض الناس اعرف انتحر والمصحف على صدره نسأل الله العافية نسأل الله العافية - 00:19:59

يصلى يصلى وكثيرون هم الذين يصلون ترى ينتحرون نسأل الله العافية. لكن السؤال الان اقول ايها الاحبة في الله نقول جمهور العلماء الائمة الاربعة. اكثر اهل العلم قالوا بمشروعية الصلاة عليه. انه يصلى عليه ولا يجوز ترك الصلاة. على المنتحر - 00:20:16

قالوا اولا استدالا بهذا الحديث مع ضعفه. الامر الثاني قالوا انعقد الاجماع على عدم جواز ترك الصلاة على المسلم. وهذا مسلم والراجح ايها الاحبة في الله هو القول الثاني مشروعية الصلاة على كما قلنا بمشروعية الصلاة على اصحاب الكبار مشروعية الصلاة على - 00:20:36

على قاتل نفسه للادلة. واياضا من الاشياء الجميلة التي يستدل بها يا ابا انس. رواية امام النسائي لهذا الحديث جمال الفقه ان تطلع على كل الروايات احيانا اخوانني وانا احضر لهذا الدرس - 00:21:00

ابني المسألة الفقهية بناء على ما تجمعه من نصوص وتقرأ من كلام العلماء. ثم مثلا اثناء قراءتك تكتشف رواية يغير عندي المسألة كلها. بناءها وتخریجها وترجیحها في رواية عند النسائي لهذا الحديث ماذا قال فيها - 00:21:23

قال النبي عليه الصلاة والسلام اما انا فلا اصلى عليه اذا انتبه قال اما انا فلا اصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو من ترك الصلاة على هذا المنتحر وهذا يدل ايها الاحبة في الله ان غيره ايش؟ يصلى عليه - 00:21:43

الحنابلة يقولون مع قولهم بأنه يصلى عليه انتبهوا قالوا لا يسن للامام الصلاة عليه الامام لا يستحب له ان يصلى مشروع لكن غير مستحب لم؟ قالوا زجرا للناس استدالا برواية النسائي. اما انا فلا اصلى عليه - 00:22:07

وابن تيمية رحمه الله كما ذكرت لكم يلحق غير الامام بالامام. يعني انت تعرف انسان انتحر؟ نسأل الله العافية وهو يصلى وتترك الصلاة عليه. لم؟ زجرا للناس. زجرا لغيره. هذا عند الحنابلة يقولون يسن للامام - 00:22:36

ابن تيمية يقول ويلحق بالامام غيره من العلماء والاعيان ووالى اخره. ترك الصلاة عليه ايش؟ استحبابا. والا يجوز ان يصلوا يجوز ان يصلوا عليه كما اذا الخلاصة يا اخوانني خلاصة هذه المسألة وحتى ما اشتتكم مع المسألة التي قبلها يجوز الصلاة على اهل الكبار. ويجوز الصلاة على المنتحر من الامام وغيره - 00:22:57

ويستحب الترك. او اقول يستحسن الترك في بعض الموضع زجرا للغير. زجرا للمتساهلين انه ما يصلح ترى بعض الناس يا اخوان المعدنة لكم في بعض البيانات اصبحت الجنائز عبارة عن قلتها انا مرة في جنازة بروتوكول مراسي مراسي - 00:23:17

مراسم تعال يا شيخ تكلم طيب. ويهدم كل كلامك ولا يطبق شيء من توصله طب اذا لماذا تريدينني انا اصلى وانا اتكلم؟ وانت ما

تطبق شيئاً من كلامي حينما أوصيك بالسنة وترك البدعة والى اخره. وانا هنا اتكلم عن سبيل العموم - [00:23:37](#)

لم؟ لأن الناس لا ما عادوا يعظمون الامر تعظيم شرعاً. ابداً والا لو يعظم الامر تعظيم شرعياً ما يكون حال الناس هكذا والله المستعان. وعموماً يا كرام بعيداً عن هذا كله. اقوله بكل صراحة - [00:23:57](#)

الامام احمد قال كلمة يا سامر قال بيننا وبينكم الجنائز عن اهل البدع. الجنائز لا مجاملة فيها تسقط خلاص تسقط كل الاقنعة يعني لا يمكن ان يؤتى بفاجر او بعيد ثم يجلس الامام الا ان يكون هذا الامام نسأل الله ان يهديهم يبدأ يثنى عليه ويمدحه - [00:24:11](#)
هذا دين ما توجد احد يعني بل اذكر اني ذكرت مرة لابو بلال او غيره. بعض الناس سبحانه الله حينما يموت اين الصلاة عليه تنهال عليك الرسائل والاتصالات وبعض الناس - [00:24:36](#)

تسأل ما حكم الصلاة عليه شتاء بين هذا وهذا شتان بين الذي يتنافس الناس يتنافسون في الصلاة عليه وبين الذين يسألونك ما حكم نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. كارثة - [00:24:50](#)

كارثة يا اخواني ان يختلف المسلمون في حكم الصلاة عليك مجرد اختلافهم يا ابا انس كارثة. في حقك. تخيل مشكلة انا اذكر اشياء يعني ما انسها ذكر جنازة من الجنائز وقف الامام قال الميت تعرفونه الله اكبر - [00:25:10](#)

ما في مجاملة ما في مجاملة يا اخوان. لذلك الانسان يحرص اشد الحرص. على الاستقامة والصلاح. هذا كله يا اخواني ستبدأ ترى ثماره في لحظة الوفاة تبدأ تجني الثمار وكما قالوا ولا يزالون يقولون الخواتيم ميراث السوابق - [00:25:30](#)

انت سترث ما قدمت صلاحك واستقامتك ودعوتك وبرك واحسانك كله سيظهر له لن يتكلم الناس عن شيء وهذا الشيء غير موجود. بالجملة ما في مجاملات. بعض الجنائز يا اخواني لبعض من كان نائياً لم يرى - [00:25:54](#)

لا الا اثنين ثلاثة. وليس القلة والكثرة دليلاً. ليست القلة والكثرة دليلاً. لكن اقول من الامارات والعلامات ان بعض الصالحين او المصلحين والفضلاء تغص المساجد باعداد المصلين ويتكلّرون بل ويتنافسون عن الصلاة فيه ويصبرون ويتحملون ظروف صعبة وقادية - [00:26:13](#)

في سبيل الصلاة على هذا الميت وتتجدد هذا الميت لا يربطه به نسب وانا رأيت كنائس بعض الدعاة وبعض الفضلاء من ليس له اقارب ومع هذا غصة المنطقة باعداد المصلين. اني اذكر من قريب لما توفي اخيينا رحمه الله احمد عميرة - [00:26:36](#)

هذا الشاب احمد عميرة كلهم يعرفه. صاحب محل مواد البناء قريب من عندنا تبع الاسمنت ابو عبادة رجل فاضل يعني كل من تتوقع تراهم في الجنازة وهذا من اين اتي به؟ هو مات الان ما في احد سيتعامل معه - [00:27:02](#)

اخلاقه سيرة عطرة التي تجعل الناس وتحث الناس على ان يصلوا عليك وانا اقول لكم شيء يا اخوانى. والله ان فضلك واحسانك وتوفيقك باذن الله ستتجنى ثماره ترى الناس تدعو للفضلاء يتذكرونك في دعواتهم والله انك تعجب احياناً كيف تجري الدعوات - [00:27:23](#)

بعض الناس على لسانك دون ان تشعر. والله دون ان تشعر وانت ساجد ندعوا لفلان سبحانه الله هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى. وبعض الناس تحتاج ان تجمع نفسك وكل يليك وتطلب من الله ان يشرح صدرك - [00:27:46](#)

ويطلق لسانك من اجل ان تدعوا له الله المستعان فنسأله ان يحسن ختاماً وان يعفو عننا. من فوائد هذا الحديث يا اخوان احسن الله اليكم حرمة او عظيم جرم قتل النفس - [00:28:05](#)

نحن قلنا قبل قليل مع ان الخلاف ايسير فاكتثر كلمة اهل العلم على جواز الصلاة على قاتل النفس من الامام وغيره منهم الائمة الاربعة بخلافه من قتل حدا او لكن يا اخوانى مع هذا تأملوا الفرق بين الامرين النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلى عليه - [00:28:20](#)
دليل على عظم جرم وقتل النفس من اعظم الذنوب عند الله سبحانه وتعالى والقائد نسأل الله السلامة والعافية يا اخوانى يصل الى مرحلة اولاً من اسألة الظن بالله ما ما الله به عليم. من القنوط - [00:28:40](#)

وهي من كبار الذنوب والاثام. ومن سيطرة الشيطان عليه نسأل الله السلامة والعافية. لذلك البلاد التي لا توحيد فيها يكثر فيها الانتحار يكثر فيها قتل النفس. ما عنده هدف ويمتنع ان الحياة تنتهي بخروج الروح - [00:28:59](#)

لذلك يحدث احدهم واعرفه كما اعرفكم واعرف قصته تماما كما اعرفكم يقول ما كان يحول بيني وبين الانتحار الا انني كلما اقدمت تذكرت انني الموت ليس نهاية بمعنى سأل الان حساب وعذاب وجنة ونار وو الى اخره - [00:29:23](#)

ثم يرجع للوراء يقول حتى طرد الله عن هذه الافكار والا عقدت العزم بل وبذلت السبب لكن الجانب اليماني الذي عنده نجاه الله به. لكن حينما لا ترى ايمان وفراغ نسأل الله السلامة والعافية. فراغ ايماني فراغ عاطفي - [00:29:51](#)

كل المؤمن يا اخوانى مهما ضاقت به الدنيا يعلم ان هذه الدنيا هي سجن. وانها لا تساوى شيئا وانها خيرها موت والآخرة موت والله المستعان. ننتقل الى حديث ابي هريرة الحديث العظيم في مسائل كثيرة وكثيرة جدا. نعم - [00:30:10](#)

استغفر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم النصر قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ماتت وقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها - [00:30:27](#)

وزاد مسلما ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على يدها. وان الله ينورها له بالصلة عليهم هذا الحديث العظيم يا اخوانى نبوب عليه لقولنا حكم الصلة على الميت بعد دفنه - [00:30:50](#)

هل يجوز الان ان يذهب ابو حمزة الى المقبرة يصلى على ميت له. تأخر ولم يشهد الجنازة او لا يجوز ان كان يجوز ما هي المدة الزمنية التي يمكن له ويتاح له فيها ان يصلى على القبر - [00:31:10](#)

نقول ايها الاحبة في الله اولا قال الحافظ ابن حجر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم من المسجد. هذه القصة صنفوا فيها وتبجل فيها - [00:31:30](#)

معالم ونجائب اخلاق محمد عليه الصلة والسلام. امرأة تقم المسجد تنطف المسجد. سأل عنها النبي عليه الصلة والسلام كان لها مساحة في قلبه لو لم يوجد لها مساحة في قلبه لما سأله عنها - [00:31:44](#)

سؤال عنها فقدتها. عليه الصلة والسلام. قالوا ماتت. فقال افلا كنتم اذنتموني؟ اخبرتموني فكأنهم يقول الراوي ابو هريرة صغروا امرها يعني النبي عليه الصلة والسلام قالوا في بعض الروايات انها ماتت بليل وما ارادنا ان نشغلك - [00:32:00](#)

المسجد ليس لاي مكان فقال دلوني على قبرها يذهب محمد عليه الصلة والسلام الى قبرها. ثم ماذا؟ فصلى عليها متفق عليه. قال زاد مسلم ثم قال النبي عليه الصلة والسلام ان - [00:32:21](#)

هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بالصلة عليه هذا الحديث ايها الاحبة في الله ابدأ بالكلام السريع على تحریجه. هو في البخاري ومسلم لا اشكال فيه. لكن الزيادة التي في مسلم - [00:32:37](#)

تكلم فيها بعض الحفاظ كالدارقطني ولعلي لو سألت ابا انس كم مرة سمعتنا يا ابا انس نقول تكلموا في بعض الفاظ مسلم لكن لعلك ما سمعتنا ولا مرة نقول في البخاري وهذا يدل - [00:32:57](#)

على ان البخاري ايش؟ اعمى. اذا قد تسأل نفسك البخاري ومسلم البخاري ومسلم هل هما في نفس الدرجة؟ لا. البخاري اعمى اقول تكلم الحافظ الدارقطني وغيره في هذه الزيادة ان هذه القبور هل قال النبي عليه الصلة والسلام هذه الجملة او ما قالها - [00:33:11](#)

عليها الدارقطني وكذلك ابن حجر بالدرجات انها ليست من كلام النبي عليه الصلة والسلام وانما من كلام ثابت البناني. تابعي الحديث ذكر هذه الجملة تابعي وذلك ان ابا كامل فضيل ابن حسين الجحدري. فضيل ابن حسين الجحدري - [00:33:32](#)

انفرد بهذه الزيادة عن بقية رواة الحديث الذين رووه عن حماد ابن زيد حماد بن زيد يروي الحديث عن ابي رافع او عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة - [00:33:59](#)

الرواية عن حماد كثرا ايا اخوانى منهم ابن المبارك ووكيع وغيرهم. واحد من الرواية اسمه ابو كامل حسين او فضيل بن حسين الجحدري هذا الراوي يا كرام انفرد بهذه الزيادة - [00:34:25](#)

فنظر اليها الحافظ الدارقطني وغيره بان هذه مخالفة بعضهم قال هذه مدرجة من كلام ثابت البناني وليس من كلام النبي عليه الصلة والسلام. الشاهد ان هذه اللفظة غير محفوظة. قالوا ايضا مما يدل على عدم حفظها. ان قال - [00:34:44](#)

ان هذه القبور مملوءة ظلما على اهلها. هذه القبور قبور صحابة كيف تكون مملوئة ظلم على اهلها؟ والقبر اما روضة من رياض الجنـة

واما حفرة من حفر النار قالوا المتن منكر ايضا - 00:35:03

على اية حال قد يحاب عن هذى بانه ليست رواية شاذة بل هذى رواية في صحيح مسلم وانكاره مدفوعة ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم عن هذه القبور وانما - 00:35:17

نتكلم عن عموم قبور البشر ويرد علي ان اقول ينورها من صلاتي. فيقال له هذى خاصية اجعلها الله لمحمد عليه الصلاة والسلام. على اية حال ايها الاحبة في الله مسألة - 00:35:30

نتكلم ان شاء الله عنها بعد الاذان الله اكبر استغفر الله اشهد ان محمد رسول الله شخور حطيت عيني على الاسلام عندي كثير والنبي عبد الله. جزاه الله خير نكتب بالخطبة الجایة - 00:35:45

لا حول ولا قوة الا بالله انك ما سألك عن الكفاره. كويس انك ما سألك عن الكفاره ما كان موجود. الكفاره فورا يقول لك عشاء اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة - 00:38:27

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه ومن سار على سنتي هي سنته اتبع هداه وبعد احبتى في الله تكلمنا سلمكم الرحمن عن تخريج هذه الزيادة في هذا الحديث وقد بينت لكم ان هذه الزيادة التي عند مسلم تكلم - 00:40:03
ففيها الحفاظ كالدارقطني وغيره. وحقيقة لها يعني اثر يسير في بعض المسائل الفقهية المبنية على هذا الحديث وهذا الحديث فيه جملة من المسائل الفقهية لكن يضيق الوقت قد لا نبدأ سابقاً فقط بمسائل الاجماع ثم انتقل الى الفوائد. فاقول اولا اجمع العلماء - 00:40:30

على مشروعية صلاة الجنائزه اجمعوا على مشروعية صلاة الجنائزه وان المسبوق يدخل فيها المسبوق في صلاة الجنائزه يدخل فيها ولو فاتته بعض التكبيرات لو فرضنا انك دخلت وكبر التكبيره الاولى كان مكبر ومكبر الثانية - 00:40:51

فلا توقف تدخل يشرع الدخول الى صلاة الجنائزه ولو فاتتك بعض التكبيرات وايضا يا كرام هذه محل اجماع والثالث من الاجماعات اجمعوا على ان قبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلى عليه - 00:41:20

باجماع الامة انه كلامنا سيكون عن حكم الصلاة على القبر. يعني على الميت المدفون داخل القبر والنبي عليه الصلاة والسلام مدفون في قبر. هل تشرع الصلاة عليه بالاجماع لا سدد لذرية الشرك - 00:41:41

ذرية الشرك. ايضا ايها الاحبة في الله رابعا اقول ذهب جماهير العلماء وحكي الاجماع ذهب جماهير العلماء وحكي بعضهم الاجماع على ان الميت ان قبر ان قبر يعني لو مات ثم قبر - 00:41:57

ولم يصلى عليه يصلى عليه وهو في قبره. هذه مسألة عليها كلمة اكثر اهل العلم بل حكي الاجماع على ذلك انه يصلى عليه وهو في قبره. هذا من الذي قبر ولم يصلى عليه؟ الا نفر من المالكية. قالوا خلاص - 00:42:21

ما يصلى عليه لكن كلمة اكثر اهل العلم على جواز الصلاة تاریة. اما من صلي عليه فهذه مسألة سيطول فيها الكلام يا اخوانی والاقوال ولن نتم هذا في هذا الدرس لذلك اقول احسن الله اليکم ان تنتقل الى الفوائد وان شاء الله الدرس القادم - 00:42:44

ستتكلم عن اه المسألة الفقهية وغيرها. واذكر اخوانی الاربعاء القادم والذي يليه لا يوجد درس الاربعاء المقبل ان شاء الله. والاربعاء الذي يليه لا يوجد درس. خطبة الجمعة قائمة. هذى لكن الجمعة القادمة والتي - 00:43:03

كريهة ايضا انا ان شاء الله على سفر وان شاء الله تعالى نودعكم في حينها لكن عموما لا يوجد درس بلوغ المرأة لا الاسبوع القادم ولا الذي يليه. خطبة الجمعة هذى قائمة. اما الاسبوع القادم لا يوجد والذي يليه لست موجودا ان شاء الله تعالى - 00:43:22

اقول ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث فيه اشارة على عظيم وسمو خلق النبي عليه الصلاة والسلام ولا سيما خلق الرحمة. تأملوا بالله عليکم. يا من شغلتكم الدنيا عن رحمة من اوجب الله - 00:43:39

عليکم رحمته. من والدين وغيرهم. كيف لم ينشغل النبي عليه الصلاة والسلام عن رحمة هذه المرأة سوداء التي في ميزان الناس المسجد لكن مع هذا اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وسعتها. وجدت كما ذكرت قبل قليل مساحة بل مساحة كبيرة في قلب النبي عليه - 00:43:55

الصلوة والسلام وهكذا صاحب القلب السليم. قلبه يسع الضعفاء والمساكين والمحاويج والمعاويز. وقيل قدِّيما اذا فاراد الانسان ان يرى مقدار الرحمة التي جعلها الله في قلبه وسيجعلها الله جل في علاه باذنه - [00:44:21](#)

فلينظر الى مساحة رحمة الضعفاء والمساكين في قلبه. اذا كان قلبك لا يتسع الا للذوات والبشوات شيوخ القبائل والناس اصحاب الهيئات ثم لا مساحة ولا مكان للفقير او ضعيف او - [00:44:41](#)

وبسيط في قلبك الراحمون يرحمهم الرحمن. فانتبه انتبه ايها الحبيب تاما النبي عليه الصلاة والسلام رحم هذه المرأة انطلق متى؟ بالليل تأمل فوائد كثيرة ما قال غدا - [00:45:01](#)

او بعد غد لا فورا لذلك نسألكم انا اول المقصرين. حينما تسمع بجنازة لانسان لا وزن له في ميزان الدنيا. ما هي ردة فعلك لكن حينما يموت وجهه من الوجوه. مع اني قلت قبل قليل جنائز ما فيها مجامالت من فضل الله عند اصحاب الديانة - [00:45:26](#) اصحاب الخير نعم تراهم في بعض الجنائز سبحانه الله لكن كثير من الناس الا من رحم ربى او عدد من الناس يا اخواني هذه الموازين لا قدر لها عندهم والله المستعان - [00:45:49](#)

تجد بعض الجنائز لا يحضر فيها احد. انا حضرت جنازة والله تألمت قبل اسبوعين انا احارت واخو الميت ورجل ثالث ورجل رابع ورجل خامس. فقط والله يا اخواني في سحاب كان الدفن اننا - [00:46:02](#)

جلسنا مدة طويلة في دفنه مع عمق الحفرة ما في حادث ما في احد يهيل التراب. فحمدت ربى على ما نحن فيه من خير حمدت ربى على ما نحن فيه من خير انك في الجنائز ما يسمح لك ان تقترب من كثرة المعاونين والمشجعين وهذا خير عظيم يا ربى لك الحمد - [00:46:27](#)

لكن في الوقت نفسه حقيقة شعرت بإشكال كبير عندنا نعم قد يكون مثلا ما وصل الخبر ناس ما تعرفه هذه كل شيء له اعتبارات وله سياقه. وله سياقه لكن اقول عموما ايها الاحبة في الله - [00:46:50](#)

قد لا تجد احد يحرص على الصلاة على اي احد ويبارد ويهرول بقلبه الى الصلاة على اي احد. فان تكاسلت عن اداء صلاة الجنازة على انسان لا وزن له ولا قيمة تذكر المرأة - [00:47:05](#)

وتذكر فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فاحرص واجعلها لله لله ما تريده شيء من هذا الانسان. اصلا هو غادر. ولا تريده ان يسجل اسمك في قائمة المعزين لا انت تريده ان يسجل اسمك في صحائف الملائكة. بانك تبعت فلانا وحصلت على القيراط في الصلاة عليه. الفائدة الثانية - [00:47:19](#)

اخواني ان الرفعة عند الله يا كرام هي الرفعة التي ينبغي ان يتطلبيها العبد في هذه الدنيا الرفعة الحقيقية ليست في هذه الدنيا يا اخواني. والله الذي لا اله غيره ان هذه المرأة السوداء حظيت بمنزلة ورفعة عند الله - [00:47:42](#)

ثم عند رسوله عليه الصلاة والسلام عظيمة وعظيمة جدا مع انها في ميزان الدنيا لا تساوي شيئا. لذلك احرص ايها الحبيب ان يكون لك لقب وذكر واسم ومكانة كبيرة وكبيرة جدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:48:02](#)

في كل ليلة ترفع السجلات والصعائف واذا باسمك مشرق مشرق صلاة الفجر وصلاة العصر يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. كيف تركتم عبادي؟ جئناهم وهم يصلون وتركتناهم وهم يصلون الاسماء ترتفع. صلاة الجمعة يسجلون الاول فالاول. اسمك اول واحد او ثاني واحد او مع العشرة تأمل في الجمعة - [00:48:21](#)

هذا الذكر الحقيقي ليس الذكر الحقيقي انك تكون مسؤولا او كبيرا وصاحب مال الدنيا تتعامل معها على انها دنيا مطيبة للآخرة وتجعلها لله. لكن احرص اشد الحرص على الرفعة التي يا كرام لا يعقبها ابدا تقاعدا واستقالة او ترميم - [00:48:48](#)

او انخفاض كلي مناصب الدنيا وسمياتها تبدأ هكذا ثم تصل الى نقطة معينة فتببدأ بالنزول الا ما كان لله سبحانه وتعالى. فإنه يتعاظم ويظل يتعاظم لذلك احرص ايها الحبيب على ما يرفع الله به ذكرك عنده في الملا الاعلى - [00:49:14](#) لا يهمك ابدا انك لست مع مجلس النباب ولا مع المجلس البلدي ولا كنت رئيس بلدية ولا كنت ولا كنت احرص انه اسمك من؟ مثل المرأة السوداء ولا غيرها؟ واختتم يا طلبة العلم اعلموا ان من اعظم اسباب الرفعة طلب العلم عند الله سبحانه وتعالى -

00:49:44

اي رفعة هذه؟ والله لو قيل لي تأخذ نعور بما فيها بل الاردن وما فيها او تأخذ علم البخاري وذكر البخاري والله لاخترت البخاري من
هم الاثرياء في زمن البخاري - 00:50:04

من هو الخليفة في زمن البخاري؟ خليفة المسلمين من هو؟ في زمن البخاري ما نعرفهم ابدا لكن نعرف البخاري اسأل الله ان يرفع
ذكرنا وان يعطي قدرنا وان نسكن جميعا وان نحل جميعا في صحبة محمد عليه الصلاة والسلام في الفردوس -
00:50:19
اعلى في الجنة ونرى المرأة السوداء في الجنة. يا رب واجمعنا بصحب محمد عليه الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين. تفضل يا
فضيلة رئيس البلدية - 00:50:38